

القرآن في الإسلام

(81) قل فاتو بسورة مثله وادعوا من استطعتهم من دون ا ان كنتم صادقين(1).
ويقول: (أم يقولو افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتریات وادعوا من استطعتم من دون
ا ان كنتم صادقين)(2). ويقول: (قل لئن اجتمعت الأنس والجن على أن یأتوا بمثل هذا
القرآن لایأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهیرا)(3). ويقول: (فان كنتم فی ریب مما نزلنا
على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون ا ان كنتم صادقين)(4). ويقول:
(أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غیر ا لوجدوا فیہ اختلافا كثيرا)(5). من الواضح
البديهي أن هذه التصريحات لاتناسب كون القرآن من كلام الرسول وقد نسب إلى ا تشريفا بل
تثبت قطعا أنه من كلام ا تعالى لا غیر. وبالإضافة إلى هذا يسرد القرآن في مئات من آیاته
ماظهر من المعاجز وخوارق العادة على الأنبياء (عليهم السلام) أثبتوا
(1) سورة یونس: 38. (2) سورة هود: 13. (3) سورة
الاسراء: 88. (4) سورة البقرة: 23. (5) سورة النساء: 82.